الأمم المتحدة

A/72/634–S/2017/1028

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والسبعون
البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الثانية والسبعون

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى السنوية لتوقيع مذكرة بودابست بشأن الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ (أ) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير **يلتشينكو**
السفير
الممثل الدائم

141217 141217 17-22096 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة الذكرى السنوية لتوقيع مذكرة بودابست بشأن الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، قامت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة والاتحاد الروسي بتوقيع مذكرة الضمانات الأمنية المتعلقة بانضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مذكرة بودابست).

وعلى خلفية انهيار الاتحاد السوفياتي والتهديدات العالمية المحدقة بالأمن وبنظام عدم الانتشار النووي بسبب الإمكانات النووية الكبيرة للاتحاد السوفياتي، قدمت أوكرانيا إسهاما فريدا من نوعه لمساعي نزع السلاح النووي وتحقيق الاستقرار في العالم.

ويشكل العدوان العسكري الروسي على أوكرانيا انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولأحكام مذكرة بودابست. وبما أن أوكرانيا تخلت عن أسلحتها النووية، تعهدت روسيا في المادة ٢ من المذكرة بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها للنيل من السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأوكرانيا، وأصبحت لديها التزامات قانونية دولية بعدم استخدام أي من أسلحتها أبدا ضد أوكرانيا.

غير أن السلوك العدواني المذكور أعلاه الصادر عن روسيا بوصفها دولة حائزة للأسلحة النووية يشكل تهديدا لنظام عدم الانتشار النووي ككل، علما أن هذا التهديد خطير بشكل خاص في ظل الابتزازات والاستفزازات النووية التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وكان تقديم الدول الحائزة للأسلحة النووية ضمانات أمنية لأوكرانيا بتوقيع الصك القانوني الدولي المعني، وهو مذكرة بودابست، شرطا مسبقا ليوافق البرلمان الأوكراني على انضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٦٨. وكانت أوكرانيا وما زالت تعتبر تلك الضمانات شرطا مسبقا لانضمامها للمعاهدة، وكانت تمثل السبب الرئيسي لانضمام أوكرانيا.

وبينما تعرب أوكرانيا عن تقديرها الكبير لما تقوم به الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وكذلك فرنسا من أعمال توفر دعما حقيقيا لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، تُدين الأعمال غير القانونية التي يقوم بها الجانب الروسي، وتتخذ التدابير اللازمة لمواجهة عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ونحن مقتنعون بأن تعزيز الدعم السياسي من خلال تقديم مساعدات عمليّة بهدف تعزيز قدرات الدفاع الأوكرانية بتزويدها بأسلحة فتاكة ينبغي أن يصبح ردا فعّالا في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة الصادرة عن الاتحاد الروسي. وسيبرهن ذلك على احترام الأطراف الموقّعة على مذكرة بودابست التام بالالتزامات التي تعهدت بها وسيعزز هيكل الأمن الأوروبي الذي تشكل المذكرة جزءا لا يتجزأ منه.

وما زالت أوكرانيا تعتبر أن مذكرة بودابست صك قانوني دولي مهم لضمان أمن أوكرانيا من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وكذلك فرنسا وجمهورية الصين الشعبية، وهي تطالب بأن تتقيد روسيا بالتزاماتها بشكل تام.